ابتداء من الأسبوع القادم

مرسي يسقط «الفيزا» عن المغاربة

■ القاهرة حنان بكور ■

ابتداء من الأسبوع المقبل، لن يلجأ المغاربة الراغبين في السفر إلى مصر لطلب التأشيرة من سفاراتها بالرباط، بعد أن صدر قرار رئاسي يقضي بإبعاد بلدان المغرب العربي عن لائحة الدول المطالب مواطنوها بالحصول على التأشيرة لدخول مصر التي يعاني قطاعها السياحي فيها من أزمة كبيرة بعد الثورة.

وأعلن هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، في لقاء مع عدد من الصحافيين العرب على هامش الملتقى الخامس للإعلام السياحي، ضمنهم وفد مغربي من منتدى الإعلام السياحي بالمغرب، المنعقد بالعاصمة المصرية القاهرة أنه تقدم بطلب لرئيس الجمهورية محمد مرسي، في سياق خطة النهوض بالسياحة، يقضي برفع التأشيرة عن بلدان المغرب العربي، ضمنها المغرب.

وأضاف وزير السياحة المصري أن الرئيس مرسي قبل هذا الأسبوع بالاقتراح، وبالتالي لم يعد مطلوبا من المغاربة وجيرانهم اللجوء إلى مصالح السفارات المصرية بالرباط لطلب التأشيرة لدخول مصر. وذلك شريطة أن يكون الدخول عن طريق وكالات أسفار ترسل بيانات المسافرين مباشرة إلى القاهرة، وهناك يتم استخراج إذن بالدخول فوري في المطار.

وأشار وزير السياحة المصري إلى أن هذه المبادرة من شأنها أن تسهّل تحرك المغاربة وجيرانهم من بلدان المغرب العربي نحو مصر، مضيفا أن التعقيدات المفروضة للحصول على التأشيرة كانت تحجب عن مصر عددا مهما من السياح العرب، وتبعا لذلك، تقرر إلغاؤها.

إلى ذلك، أكد وزير السياحة المصري أن السياحة في مصر تأثرت بشكل كبير بالثورة، حيث تراجعت الأرقام بشكل واضح بعد السنة الأولى للثورة، قبل أن ترتفع بشكل طفيف خلال السنة الماضية.

وعلى الرغم من الانتعاشة الطفيفة التي عرفتها السياحة المصرية السنة الماضية، إلا أن أحداث فندق سميراميس أثرت بشكل كبير في الأرقام المسجلة، حيث تراجعت نسبة امتلاء الفنادق بشكل كبير، خصوصا القريبة من ميدان التحرير. وبلغ مستوى التراجع في بعض الفنادق الخمس نجوم كالفورسيزون مثلا 90 في المائة، حسب ما كشف عنه مسؤول في الفندق ذاته، والذي أكد أن هذا الأخير لم يستقبل بعد الفترة التالية لأحداث سميراميس سوى عشرة في المائة من الزبائن.

وفي الوقت الذي يحتل فيه السياح الأوربيون قائمة السياح المتوافدين على مصر بنسبة تفوق 70 في المائة، يمثل السياح العرب أكثر من 30 في المائة. وقال وزير السياحة إن الرهان الحالي منصب على الأسواق العربية.